

# أمثال العرب | الحلقة ١٠ | من أمثال العرب: إذا عز أخوك فهن

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة العاشرة من حلقات اشهر امثال العرب من امثال العرب قولهم اذا عز اخوك فهن وفي  
هذا المثل ستة اسئلة من قائله الاول - 00:00:00

من اي اقسام الامثال هو؟ ما مورده ان كان له مورد ما معناه ايقال فيه فهن بكسر الهاء ام فهن بضمها وما مظريه وموضوع هذه  
الحلقة هو جواب هذه الاسئلة 00:00:33

اما قائله الاول فهو الهذيل بن هبيرة التغلبي واما نوعه فهو من الامثال العفوية واما مورده الذي قيل فيه فروي ان الهذيل بن هبيرة  
اغار علىبني ضبة فنهم فا قبل بالغنم فقال له اصحابه اقسمها بیننا - 00:00:55

فقال اني اخاف ان تشاغلت بالاقتسام ان يدرككم القوم فابوا فعندها قال اذا عز اخوك فهن ثم نزل فقسم بينهم الغنم ومعنى قوله  
اذا عز اخوك فهن اذا اشتد عليك قريب او صديق او حبيب - 00:01:19

وابي الا رأيه واصر على موقفه فقابل شدته باللين والطاعة ولا تنتصر لنفسك باشتدادك عليه فتقع الفرقه والقطيعة ولهذا فالاظهر في  
معنى عزة هنا انها ليست من العزة التي هي القدرة والرفة - 00:01:44

وان قال بذلك بعض اللغويين كما سيأتي وانما هي من قولك عز الشيء اذا اشتد وكذلك تعز واستعز ومنه العزاز وهي الارض الصلبة  
ومنه قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه - 00:02:07

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين اي رحماء بالمؤمنين اشدة على الكافرين كما في قوله  
سبحانه محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - 00:02:31

وقد اختلف اللغويون في ظبط هذا المثل على وجهين الوجه الاول انه اذا عز اخوك فهن بضم الهاء ثم اختلف اهل هذا المذهب في  
اصلهن على قولين الاول انها من الهون - 00:02:57

وهو الرفق واللين والسكون والطمأنينة ومنه في القرآن الكريم وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وذا خاطبهم الجاهلون  
قالوا سلاما الثاني انها من الهوان وهو الظيم والمعنى اذا صار اخوك عزيزا ملكا قويا - 00:03:18

فاطعه وتذلل له واخضع تسلم منه ولا يظلمك بعذه والوجه الثاني انها فهن بكسر من قوله فلان هين لين. اذا كان سهلا منقاد وقالوا  
لا يجوز ان تكون فهن من الهوان لان العرب لا تأمر به - 00:03:45

والظاهر جواز الوجهين في لفظ هذا المثل. وان كان الكسر عندي اولى واما مظريه فيظرب في مداراة الاخوان والاصدقاء والاقارب  
وتحمل ما يبدر منهم من الاذى استبقاء للصدقة واستدامة للمودة. وهذا من انفع المعاني بين زملاء العمل. وبين الموظفين -  
00:04:10

اذ يجب ان يقابل الغضب بينهم بالحلم والشدة باللين والحدة بالهدوء ولهذا ربط اللغويون بين معنى هذا المثل وبين سياسة معاوية  
بن ابي سفيان رضي الله عنهمما التي لخصها في قوله - 00:04:38

لو ان بيبي وبين الناس شعرة ممدودة ما انقطعت لاني اذا شدوا ارسلت اذا ارسلوا شدلت ولذلك قال زياد اياكم ومعاوية فانه اذا  
طار الناس وقع واذا وقعوا طار ولهذا اصبحت شعرة معاوية - 00:05:00

تمثلا لحسن السياسة ودهاء التدبير وفي معنى هذا المثل قول الناس في زماننا هذا ان طاعك السوق ولا طعة والعقل ياخذها في  
جنبه والى ان التقيكم في حلقة جديدة لشهر مثل جدي - 00:05:25

استودعكم الله واسأله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:05:46